36517 - { ايضا } عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أراد أن يغزو غزاة له فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال : لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلّم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول : { ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار } إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض للأجر ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : أما قولك : تقول قريش : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب وأما قولك : أتعرض للأجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأما قولك : أتعرض لفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك .

البزار وقال : لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف وأبو بكر العاقولي في فوائده (ك) وقال : صحيح الإسناد وابن مردويه وقال ابن حجر في الأطراف : بل هو شبه الموضوع وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك قال : والبهار ثلاثمائة رطل بالبغدادي (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 110 وقال : رواه البزار وفيه حكيم ابن جبير وهو متروك . ص)